

تاج العروس من جواهر القاموس

وأشعث ماله فاضلات ثولٍ ... علّى أركان مهلكة زهوق ومن المجاز :
الزّهق ككتفٍ : النزقُ .

ويقال : هُم زُهّاقُ مائةٍ بالضّمِّ والكسرِ أَيْ : زُهّاؤُها ومِقْدارُها وقال ابن فارس : فأما قول الناس : هُم زُهّاقُ مائةٍ فمُمكنٌ - إن كان صَحِيحاً - أن يكون من الأصل الذي ذكرنا أي على التّقدّم والمُضيِّ كانَّ عَدَدَهُم تَقَدَّمَ حتّى بَلَغَ ذلك ومُمكنٌ أن يكون من الإبدال كانَّ الهَمْزَةُ أَيْدِلَّتْ قافاً ويُمكِنُ أن يكونَ شاذاً .

وقال شَمِرٌ : فَرَسٌ زَهْقَى كجَمَزَى : إذا كانتْ تَقْدُمُ الخَيْلُ وأَنْشَدَ لأبي الخضريِّ اليربوعي :

" أُنْثِيتَ مِنْ رَوَيْتِ الأَطْلِ .

" علّى قَرى من زَهقى مَزَلِّ عَنى بالرُّو وَيَتَّبِ القُرَادِ الثَّابِتِ الرَّاتِبِ حَتّى كادَ يَدْخُلُ في اللحمِ .

وفرس ذات أزهيق أَيْ : ذات جَرى سَرِيع وفي الأساس : أَيْ : أعاجيب في الجَرى والسَّيقِ جمع أزهوقةٍ وهو مجازٌ .

وأزهيقُ : فَرَسٌ زيادِ بنِ هندايةٍ وهي أمُّه وأبوه حارثةُ بن عوفِ ابنِ قَتِيرَةَ بنِ حارثةِ بنِ عَيْدِ شَمْسِ ابنِ مُعاويةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ أسامةِ بنِ سَعْدِ ابنِ أشرس بن شبيب بن السكّان وكان فارساً قاله أبو محمد الأعرابيُّ وقال ابنُ الكلبيِّ : هو زيادُ بن عوفِ بن حارثةِ وهو الذي أسرَ ذا الغُصّةِ وكان يقول : لو أرسَلتُ فَرَسِي أزهيقَ عَرِيّاً لَأَسَرَ ذا الغُصّةِ .

وأزهقه أَيْ الإناءُ : إذا مَلَأَهُ كما في العُبابِ والذّي في اللسانِ :

أزهقتُ الإناءَ : إذا قَلَبْتَهُ فانظره و أزهقَ السهمَ من الهدفِ : إذا أجازَه وهو مجازٌ .

وأزهقَ في السيرِ : إذا أَعْذَّ يُقالُ : رأيتُ فُلاناً مُزَهِقاً أَيْ : مُغْذاً في سَيْرِهِ .

وأزهقتُ الدّابةُ السرجَ : إذا قَدِّمْتَهُ وألْقَتَهُ على عُنُقِها قال

الجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ بالرّاءِ قالَ الرّاجِزُ :

" أَخافُ أَنْ يَزْهِقَهُ أَوْ يَنْزَرِقَهُ قالَ الجَوْهَرِيُّ : أَنْشَدَ نَيْبِ أبو الغوثِ

بالزاي .

وانزَهَقَت الدَابَّةُ من الصَّرْبِ أَو النَّفَارِ أَيْ : طَفَرَت كما في الصَّحاح وفي العباب : تَقَدَّمَتْ .

ومما يُسْتَدْرِكُ عليه : زَاهِقَ الحَقُّ الباطِلُ : أَزَّهَقَه .

والزَّهَقُ من الدَّوَابِّ ككَتَفِ : الذي ليس فَوْقَ سِمَانِهِ سَمَنٌ .

ويُذَرُّ زَاهِقٌ : بَعِيدَةٌ القَعْرِ والزُهق بالفتح : الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت .

والزَّهَقُ بالفتح : الوهدة ورُبَّمَا وقعت فيها الدواب فهلكت .

وانزَهَقَت الدَابَّةُ : تَرَدَّت . ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيِّقٌ عليه . وقال

المؤرِّجُ : المَزْهُوقُ : القاتِلُ . والمُزْهَقُ : المقتول . وأزَّهَقَتُ الإناءَ :

قَلَبْتُهُ . قال أبو عبيدٍ : جاءت الخيلُ أَزَاهِقَ وَأزَاهِيقَ وهي جَماعات في تفرقة .

ويُقَالُ : هذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لِأرواحِ المَطِيِّ إذا كانوا يجهدون أنفسهم ولا يلحقونه

وهو مجاز كما في الأساس .

المَطِيُّ : إذا كانوا يُجْهِدُونَ أَزْفُسَهُمْ ولا يَلْجَأُونَهُ وهو مجاز كما في

الأساس .

ز ه ل ق .

الزُّهُوقُ كعصْفُورٍ كَتَبَهُ بالأحمر على أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ على الجوهري وَأَوْرَدَهُ

الجوهريُّ في زهق على أَنَّ السَّلامَ زائِدَةٌ وهو رأي الأكثرين وقالَ قَوْمٌ : بلْ

هاؤُهُ زائِدَةٌ وصَنِّيعُ المَصْنُوفِ مع جَماعَةٍ يَقْتَضِي أن يَكُونُ رُبَّاعِيًّا وعلى

كُلِّ حالٍ فيَنذِبُغِي كِتَابَتُهُ بالسَّوادِ وهو : السَّمِينُ .

وقالَ الأصمَّعِيُّ في إِنْثاءِ حُمْرِ الوَحْشِ إذا اسْتَوَتْ مُتُونُها مِن-

الشَّحْمِ : حُمْرٌ زَهالِقٌ .

وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : الزُّهُوقُ كزَبْرَجٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنِّا .

قالَ : والزُّهُوقُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ .

وقالَ اللَّايْثِيُّ : الزُّهُوقُ : السَّرِيعُ ما دامَ في القِنْدِيلِ وكذلك

النَّيْبِرَاسُ والقِرَاطُ وأنشَدَ :

" زَهُوقُ لاجِ مَسْرَجُ وقالَ ابنُ الأَعرابيِّ : القِرَاطُ للسَّرِيعِ وهو

الهِزْلِقُ الهاءُ قَيْدُ الزَّايِ وقالَ غَيْرُهُ : هو الزُّهُوقُ